

الغريب

الغريب

خواطر

لا أحد يعرف وجهي الحقيقي
لأنني بسنته في محطه ما خلف صباب الذاكرة المعتمه

محمود كمال



الغريب

الغريب

خواطر

محمود كمال

الغريب

عنوان الكتاب: الغريب

الموضوع: خواطر

تأليف: محمود كمال

تدقيق لغوي: أسماء محمد عبد الحميد

تصميم غلاف: محمود كمال

رقم الإيداع بالدار : 2026/0430

الترقيم الإلكتروني EBIN : 60-36-1-260401

الناشر: أكاديمية الكاتب للنشر الإلكتروني

alkatebacademyforpublishing@gmail.com

01112357473

مصر



للنشر الإلكتروني

رئيس مجلس الإدارة: محمود كمال

المدير العام: محمد حسن

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

إهداء

إلى من كان حاضراً ببدنه، غائباً بروحه في ملكوتٍ لا
ندركه .. إلى الذي عاش بيننا كغريبٍ لم تفك الدنيا
طلاسماً قلبه، وظلَّ رغم الزحام وحيداً بصدقه، وفريداً
بنقائه.

إلى الغريب الذي لم تشبهه الوجوه، عشت صامتاً
كشجرة، ورحلت شامخاً كجبل...

إلى ذكرى والدي الغالي العزيز "رحمه الله" .. كنت في
الزحام وحيداً بفكرك، وفي الضجيج صامتاً بوقارك ..

إهداء إلى روحك التي لم تفهمها الدنيا كما ينبغي

إليك أهدي هذا العمل، يا أغلى الغرباء...

وأسألكم الدعاء لوالدي ..

٢٠٢٦/٤/١٤

محمودكمال

الغريب

إلى الذين يمشون في الزحام كأنهم أشباح، لا يلمحهم أحد، ولا يلمس أوجاعهم بشر .. إلى أصحاب الحقائب الثقيلة بالذكريات، والقلوب الخفيفة بالأمل المهزوم ..

إلى الذين يرتدون ابتساماتهم كدروع واقية، ويخفون خلفها حروباً عالمية لم يسمع عنها أحد .. إلى المسافرين بلا وجهة، والمنتظرين على أرصفة لم تعد تزورها القطارات ..

إلى كل من خذله وطنٌ سكنه، أو قلبٌ استأمنه، أو حلمٌ باعه في منتصف الطريق .. إلى الغريب الكامن في روح كل واحد منا، وهو يبحث عن حقيقته في ركاب الزيف ..

إلى الذين يشعرون أنهم زيادة على هذا العالم، أو أنهم وُلدوا في التوقيت الخاطئ .. إليكم جميعاً .. أنتم لستم وحدكم في هذه الغربة.

هذه الكلمات ليست حبراً على ورق، بل هي تذكرة عودة لأرواحكم المتعبة .. نحن غرباء .. لكننا نعرف بعضنا جيداً من نبرة الصمت في عيوننا.

إلى كل غريب مسافر .. هذا الكتاب لك .

المقدمة

يقولون إن الغريب هو من غادر أرضه، لكنني رأيتُ
الغربة تمشي في شوارع المدينة المكتظة، تسكن أعين
الآباء الذين عادوا بجيوب فارغة وقلوب ممتلئة
بالاعتذارات الصامتة...

الغربة يا صديقي ليست مسافة جغرافية، بل هي ذلك
الثقب الأسود في الصدر الذي يتسع كلما وثقناه
بالشخص الخطأ، وكلما أعطينا مفاتيح طمانينتنا لمن لا
يحسن صونها.

نحن جيلٌ يتقن فن الأقنعة؛ نرتدي ابتساماتنا كل صباح
كزي رسمي، نلمع أحذيتنا بينما أرواحنا تنن تحت
وطأة الغبار..

نمشي في الزحام، نصطدم بأكتاف الغرباء، ولا
نعرف أن كل واحد منهم يحمل في حقيبته جثة لحم
قديم، أو رسالة خذلان لم يجرؤ على تمزيقها.

الخدلان هو الوجع الذي لا يترك أثراً للأشعة السينية،
إنه كسرٌ في المعنى وليس في العظم.

تأمل وجوه العابرين في محطات القطار.. ستجد
الغريب الذي يهرب من ذكريات تطارده ككلاب

الغريب

مسعورة، وستجد الأم التي تلوح بمنديلها لقطار رحل
منذ عشرين عاماً ولا تزال تنتظر، وستجد الشاب الذي
شاخ في الثلاثين لأن الخيبات كانت أسرع من
طموحاته.

كلنا غرباء يا عزيزي في صالة انتظار كبرى، ننتظر
قطاراً يُدعى العدالة أو النسيان، وفي غمرة الانتظار،
ننسى أننا نحن من نصنع المحطات، ونحن من نختر
أن نكون ضحايا أو ناجين.

الوجع الحقيقي ليس في الصراخ، بل في تلك اللحظة
التي تكتشف فيها أن صوتك صار غريباً حتى على
أذنيك، وأن الذين وعدوك بالبقاء للأبد، كانوا أول من
حجز تذاكر الرحيل بلا عودة.

أنا الغريب، وأنت الغريب، والوجع هو اللغة الوحيدة
التي لا تحتاج لترجمة في هذا العالم الصامت.

اغنية الكتاب

أنا الغريب في دنيا بجد عجيبة
عايش حياتي كأني بطل في سيما
بشوف مشاهد ناس بتخون وتبيع
وناس غريبة مالي قلوبها الغل صحيح
غريب وماليش في الدنيا دي مكان
كان نفسي مرة بجد أحس بالأمان
لقيت أمانكم مجرد حكاية
بتخلص قوام من قبل حتى الأوان
بمشي وشايل فوق كتافي هموم
وبسأل يا ربي إمتى هقوم؟
كل اللي قولت إنهم سندي
سابوني لوحدي وسط الغيوم
بضحك وصورتي في المرايا سراب
بفتح بياني.. مايلقاش غير عذاب
يا دنيا كفاية، أنا قلبي دايب
والعمر عدى كأنه كتاب

الغريب وباب الصمت

أنا لستُ من هنا، ولا من هناك أنا مجرد فكرة عابرة
في عقل رصيف منسيّ، أنتظر قطاراً قد لا يأتي أبداً،
وأعلم أنني سأركبه حتى لو كان متجهاً نحو العدم.

* * * *

هذا المعطف الذي ارتديه ليس ليقي البرد، بل ليحمي
العالم من برودة قلبي... تحت هذا القماش البالي، أخفي
حكايات لو رُويت لأحرقت الموانئ وأغرقت السفن.

* * * *

كل صباح، أختار وجهاً جديداً من حقيبتني، اليوم
سأكون ضاحكاً، غداً سأكون باكياً... ولا أحد يعرف
وجهي الحقيقي، لأنني نسيتُه في محطة ما، خلف
ضباب الذاكرة المعتمة.

* * * *

في محطة القطار وفي حضرة صرير عجلات القطار،
أسمع سيمفونية حياتي، عبارة عن لحن مميت يعزفه
القدر، وأنا الراقص الوحيد على أنغامه، في صالة
رقص مهجورة لا يعلم بها أحد.

* * * *

في جيبي تذكرة، لكن الخانة المخصصة للوجهة
فارغة، أنا لا أسافر لأصل، بل أسافر لأهرب..
الهروب هو وجهتي الوحيدة، والموت هو المحطة
الأخيرة.

* * * *

أبتسم للجميع، لكي لا يسألوني عن حزني.. ابتسامتي
هي قناعي الأقوى، خلفها أضحك على سذاجة العالم
الذي يظن أن السعادة تُشترى بالابتسامة.

* * * *

أنا والضباب صديقان قديمان، هو يخفيني عن
الأنظار، وأنا أمنحه معنى؛ نحن لغة واحدة، لا يفهمها
سوى من ضل الطريق.

* * * *

في معصمي أرثدي ساعة، عقاربها متوقفة عند الثانية
والربع، لا يهمني الوقت، فأنا أعيش في أزلية الخوف،
حيث الماضي هو حاضري، والمستقبل هو الماضي
الذي سيتكرر.

* * * *

أنا مواطن في مدينة المفقودين، حيث لا شوارع لها،
ولا بيوت..

فقط ممرات تحت الأرض، يسكنها من نسيهم العالم،
ومن نسوا أنفسهم يا عزيزي.

* * * *

حتى ظلي يخونني في الظلام، يتركني وحيداً، ويذهب
ليبحث عن نور آخر.. أنا الوحيد الذي لا يخون نفسه،
لأنني لا أملك شيئاً لأخونه.

* * * *

في جعبة ذكرياتي ريشة كمان مكسورة، هي التي
تذكرني بلحن لم أسمعه، وبامرأة لم أحبها، وبحياة لم
أعشها.. هي رمز لكل ما ضاع مني، وكل ما لم يكن
لي.

* * * *

ذاكرتي هي جحيمي الشخصي، هي التي تعرض لي
أفلاماً قديمة، أبطالها أموات، وأنا المشاهد الوحيد الذي
لا يستطيع الخروج من القاعة.

* * * *

الغريب

أركض في الحقول المظلمة، والرياح تصفرّ في أذني،
الرصااص لا يخيفني، ما يخيفني هو أن أتوقف عن
الركض، وأواجه نفسي الحقيقية.

* * * *

في يداي سبحة مكسورة، ورثتها عن والد لم أعرفه كل
المعرفة، هو يربطني بماضٍ لا أريده، وبمستقبل لا
أشتهيه... هو قيدي الوحيد، وحرיתי الوحيدة.

* * * *

أنظر في المرأة، فلا أرى نفسي، أرى وجوهاً كثيرة،
غريبة ومألوفة، تتداخل وتتلاشى.. أنا مجرد انعكاس
لعالم مشوه، في مرآة مكسورة يا عزيزي.

* * * *

أنا الميت الذي يتكلم؛ صوتي يأتي من القبر، ليخبركم
أن الحياة مجرد كذبة كبيرة، وأن الموت هو الحقيقة
الوحيدة التي تستحق أن تُعاش.

* * * *

الغريب

أسمع معزوفة الفساد في كل مكان، في صفقات
الرجال، وفي ضحكات النساء، وفي صمت الأطفال..
أنا العازف الوحيد الذي يرفض أن يعزف معهم، ولهذا
أنا غريب.

* * * *

أركض في نفق مشتعل، والنيران تلتهم ذكرياتي، لا
أبالي فكل ما يتركه الحريق هو الرماد، وأنا ملك
الرماد، أعيد بناء نفسي منه كل يوم حتى أعرف كيف
أعيش.

* * * *

ها أنا أقف في المحطة الأخيرة الآن حيث الشمس
تشرق، والقطار ينتظر!

لا أعرف إلى أين سيأخذني، لكنني سأركبه.. فالرحلة
لم تنته بعد، وأنا.. أنا الغريب الذي لا يصل أبداً.

* * * *

أكتب خواطري هذه على ورق بالٍ، وأضعها في
زجاجة، وأرميها في بحر النسيان، ربما يجدها غريب
آخر، ويقراها، ويشعر بالتعاطف مع طيف لم يره قط.

* * * *

أحسد الأحجار في المحطات القديمة، فهي لا تسافر،
ولا تشتاق، ولا تخاف... هي فقط تشهد على مرور
الزمن، ومرور الغرباء أمثالي، بصمت تام مهيب
عظيم.

* * * *

في رائحة المطر، أجد عزاءً مؤقتاً، فهي تغسل
رصيف المحطة، وتغسل وجهي من الأتربة، لكنها لا
تستطيع أن تغسل قلبي من الحزن الذي أعيشه.

* * * *

أسمع صدى خطواتي في الأزقة الضيقة، هي خطوات
ثقيلة تحمل وزن سنين من الغربة والخوف، فهي
خطوات رجل يبحث عن بيت، وهو يعلم أن لا بيت له
تباً لقمة الشقاء.

* * * *

الغريب

أنظر للقمر، فأجده غريباً مثلي، هو وحيد في السماء
يغير شكله كل يوم، لكنه يبقى هو نفسه، هو يذكرني
بأن الوحدة ليست لعنة، بل هي قدر النجوم والغرباء
أمثالي.

* * * *

لا أثق بالكلمات، فالكلمات تكذب؛ أثق بالعيون،
فالعيون تفضح وفي عيون الناس، أرى الخوف
والطمع والحسد، وأرى أيضاً.. لمحة من الغربة التي
أسكنها.

* * * *

حياتي هي حكاية بلا نهاية هي فقط تبدأ في كل محطة،
وتنتهي في كل قطار، لكنها لا تكتمل أبداً...
هي حكاية رجل يبحث عن معنى، في عالم بلا معنى.

* * * *

أودع الجميع بلا دموع، فالدموع هي لغة الضعفاء، أنا
لا أملك وقتاً للضعف، فأنا في رحلة مستمرة، والرحلة
تتطلب قلباً من حديد يا عزيزي.

* * * *

أنا المسافر رقم ٧ هذا هو رقمي المفضل في كشوف الحياة، وهذا هو رقمي في سجلات الموت، لا اسم لي، ولا وجه، فقط رقم يحدد مكاني في الطابور الطويل نحو العدم.

* * * *

أنظر لساعة والدي، فأجد عقاربها تتحرك للأمام؛ هذا يعني أن الوقت بدأ يمر، وأن رحلتي انتهت.. أو ربما بدأت للتو.. في كلتا الحالتين، أنا الغريب، وسأبقى غريباً، حتى يجدني الموت، ويجعلني واحداً منه.

* * * *

في أدب الغريب يا عزيزي لا توجد غربة أقسى من تلك التي تشعر بها وأنت تسكن قلباً لم يعد يراك، أو حين يصبح الشخص الذي كان وطنك هو المنفى الذي يطردك.

الغريب في الحب

ظننتُ أن حبك هو وطني النهائي، ولم أدرك أنني كنتُ
مجرد سائح في قلبك، انتهت مدة إقامتي بمجرد أن
انتهت حاجتك إليّ.

* * * *

أصعب غربة هي أن نجلس على طاولة واحدة، وبيننا
حديث طويل لا يُقال، وعيون تتلاقى لكنها لا
تتعارف... نحن الآن غرباء يتقنون فن التمثيل.

* * * *

في حقيبة الذكريات أحمل عطرك، ورسائلك،
وضحكك القديمة.. أنا المسافر الذي يجرّ وراءه بقايا
حب مات، ولا يجرؤ على دفنه.

* * * *

طرقتُ باب قلبك لسنوات، حتى تأكلت أصابعي من
الطرق وحين فُتح الباب، اكتشفتُ أنني كنتُ أطرق
العنوان الخاطيء، وأنت لم تسكن هنا يوماً.

* * * *

الحب الذي يبرد لا يسخن مرة ثانية، إنه يتحول إلى
ثلاجة موتى، نحفظ فيها وعودنا القديمة لكي لا تتعفن،
لكنها لا تنبض أبداً.

* * * *

أن تكون وحيداً في سريرك أمرٌ عادي، لكن أن تكون
وحيداً وأنت تعانق من تحب.. تلك هي الغربة التي
تقتل ببطء.

* * * *

أكتبُ لك أحبك في رسائل الكترونية باردة، وأعلم أنها
لن تصل إلى روحك، فأنا غريبٌ يلقي بزجاجات
استغاثة في بحرٍ متجمد.

* * * *

نحن نرقص رقصتنا الأخيرة على أنغام الخيبة، أقدامنا
تتحرك، لكن قلوبنا غادرت الصالة منذ زمن طويل.

* * * *

الغريب

أضع يدي على صدري، فلا أسمع دقات قلبي، يبدو
أنها رحلت معك في حقيبة سفرك، وتركت لي هذا
الفراغ الصاخب.

* * * *

حفظتُ تضاريس وجهك كخريطة لوطني، والآن أقف
أمامك كلاجئٍ سُحبت منه الجنسية، ولا يحق له
المطالبة بذرة رمل واحدة.

* * * *

أرى ضحكتك في وجوه الغرباء، فأتوقف للحظة بقلبٍ
يرتجف، ثم أتذكر أنك أصبحت غريبة أكثر منهم
جميعاً.

* * * *

وعودك كانت مثل ياسمين الشتاء؛ جميلة المنظر،
لكنها لا تحتمل برودة الواقع... سقطت كلها، وبقيتُ أنا
الشجرة العارية.

* * * *

الغريب

في المطر، كنتُ أحتمي بظلك، الآن المطر يغسلني من
أثرك، وأنا أحاول عبثاً أن أحتفظ بقطرة واحدة منك.

* * * *

أوجع ما في غربة الحب، هي تلك الלהفة التي تشتعل
بداخلك حين تراه، لتصطدم بـ برود يجعلك تشعر أنك
مجرد حشرة مزعجة.

* * * *

ركبتُ قطار الحنين إليك، فوصلتُ إلى محطة النسيان،
اكتشفتُ أن القطار كان يسير في الاتجاه المعاكس
لقلبك.

* * * *

كنتُ أحب القناع الذي ترتديه، وحين سقط، وجدتك
غريباً لدرجة أنني خفتُ من نفسي.. كيف أحببتُ هذا
الفراغ؟

* * * *

الغريب

الحب القديم سجنٌ بلا قضبان، أنا حر في الحركة، لكن
عقلي مقيد بلحظة واحدة قلت لي فيها: لن أرحل.

* * * *

أنا الغريب الذي بقي وفياً لمن باعه في أول سوق
للمصالح، الوفاء في زمن الغدر هو نوع من أنواع
الانتحار الهادئ.

* * * *

كان اسمك نبضي، والآن أصبح اسمك هو أو ذاك
الشخص...

الغربة هي أن يتغير مسمى من نحب ليصبح نكرة.

* * * *

حبنا كان منارة في عرض البحر، والآن انطفأ الزيت،
وبقينا نصطدم بصخور الخيبة في عتمة المطلق.

* * * *

الغريب

أنا الغريب الذي ينتظر اعتذاراً من شخص لا يشعر
أصلاً أنه أخطأ، الانتظار في هذه الحالة هو استنزاف
لما تبقى من كرامة.

* * * *

عندما يرحل من نحب، لا يأخذ معه شيئاً، هو فقط
يترك وراءه عود كبريت مشتعل في غابة صدورنا.

* * * *

نصف ضحكتي كانت معك، والنصف الآخر مات
برحيلك..

أنا الآن أعرجُ في مشاعري، وأتعثر في كل فرح
جديد.

* * * *

أقلبُ في صورنا القديمة، فأشعر أنني أنظر لأشخاص
لا أعرفهم.. الحب كان يجعلنا أجمل، والغربة جعلتنا
بقايا.

* * * *

الغريب

خيانة الحب ليست في وجود شخص آخر، بل في
وجودك معي وأنت تفكر في الرحيل... تلك هي الغربة
القاتلة يا صديقي.

* * * *

أصعب أنواع الوداع هو الذي لم نقل فيه وداعاً..
هو اختفاء مفاجئ يجعل الغريب يسأل نفسه: هل كنتُ
موجوداً أصلاً؟.

* * * *

بنيتُ معك بيتاً في أحلامي، واستيقظتُ لأجد نفسي أنام
على رصيف الواقع، والمارة يشفقون على مجنون
يهلوس باسمك.

* * * *

أحاول الآن أن أسترد نفسي منك، الغربة هي أن تجد
أجزاءك مبعثرة في أدراج شخص آخر، وعليك أن
تسرقها لكي تعيش.

* * * *

الغريب

في النهاية، الحب رحلة لا يصل فيها إلا من يعرف
كيف يودع... وأنا.. أنا الغريب الذي عشق السفر، فتاه
في المنافي ولم يجد طريق العودة.

* * * *

الغريب في الخيانة ووجوه الزيف

الخيانة لا تأتي بضجيج؛ إنها تسللُ هادئ خلف الظهر،
وقبله مسمومة على الكتف، ونصلُ يغرس في النخاع
بينما نحن نبتسم للجلاد.

* * * *

أصعب ما في الخيانة ليس الفعل ذاته، بل أن من خانك
هو الوحيد الذي يعرف أين يضع ملحه ليجعلك تصرخ
وجعاً دون أن تفتح فمك.

* * * *

كنتُ أظن أن السكين سلاح الأعداء، حتى وجدتُ يداً
مألوفة تمسك بالمقبض، وعيناً كنتُ أهرب إليها..
تنظر إليّ ببرود الجلادين.

* * * *

الخيانة تحول غابة الوفاء إلى رماد في ثوانٍ... أنا الآن
أمشي فوق هذا الرماد، وقدمي تحترق، والريح تضحك
على سذاجتي.

* * * *

في قصص الأنبياء، بدأت الخيانة من الأخوة، فلا
تعاتب الغريب إذا وجدت من تقاسمت معه الرغبة،
يتقاسم الآن شرك مع الريح.

* * * *

للخيانة وجهٌ جميل جداً في البداية، قناع من حرير
وكلمات كالعسل، الغريب هو من يبصر الثعبان الكامن
خلف هذا البياض.

* * * *

في هذا العالم، كل شيء له ثمن، حتى الضمائر تُباع
في المزاد العلني! أنا الغريب الذي رفض البيع، فوجد
نفسه وحيداً في سوق الخونة.

* * * *

الخيانة تكسر المرأة التي كنت ترى فيها نفسك، الآن،
كلما نظرت، أرى ألف شظية مشوهة، ولا أعرف أي
واحدة منها هي الحقيقة.

* * * *

الخيانة هي أسوأ أنواع الوداع؛ لأنها لا تمنحك فرصة للمغادرة بكرامة، بل تدفعك من الهاوية وأنت تظن أنك في حضن آمن.

* * * *

"لن أخونك أبداً" ... هذه هي الكلمة التي بدأت بها كل قصص الخيانة التي عرفتھا، حيث الوعود المغلظة هي الغلاف الأنيق للسم الزعاف.

* * * *

جلستُ معهم، أكلتُ ملحهم، وحين قمتُ، وجدتهم يسنون سكاكينهم على مكان جلوسي؛ الملح لم يمنعهم، بل زادهم شراهة لدمي.

شكراً للخائنين، فقد نزعوا عنا رداء السذاجة، وألبسونا درعاً من حديد، نحن الآن غرباء أقوياء، لا تكسرنا طعنة، ولا تخذعنا دمعة.

* * * *

الغريب

أقسى أنواع الخيانة هي أن تخون مبادئك من أجل
شخص خانك بالفعل... أن تنزل لمستواهم لكي تنتقم،
فتخسر نفسك وتكسب وحلهم.

* * * *

عندما يصمت من تحب فجأة، فاعلم أن الخيانة تُطبخ
على نار هادئة، الصمت هو المسرح الذي تتدرب عليه
الخيبة قبل العرض الأخير.

* * * *

الخيانة تجعلك بلا مأوى، فجأة يصبح البيت غريباً،
والطريق موحشاً، والذكريات زنزانة ضيقة لا ترحم.

* * * *

أنا أشم رائحة الخيانة قبل وقوعها، لها رائحة تشبه
احتراق البلاستيك؛ خانقة، كاذبة، وتترك أثراً لا يزول
من الرئة.

* * * *

الغريب

وفائي كان تذكرتي للجحيم، في عالم الخونة يُعاقب
الصادق على صدقه، ويُكافئ الكاذب على براعته في
الطعن.

* * * *

أتعجب كيف ينام الخونة بعيون هادئة؟ هل غسلت
الخيانة ضمائرهم تماماً، أم أنهم يعيشون في غيبوبة
اللذة المؤقتة؟

* * * *

الوجع لا يأتي لحظة الخيانة، بل يأتي لاحقاً، حين
تتذكر كل لحظة صدق كنتَ فيها تمنح قلبك لمن لا
يستحق حتى نظرة.

* * * *

جسد الغريب خريطة للجروح، كل جرح يحمل اسماً
وتاريخاً وطعنة أنا الآن أطلس متحرك للخيانة
البشرية.

* * * *

الغريب

أضحكُ عندما أسمع خائناً يتحدث عن الشرف؛ إنها
الكوميديا السوداء التي تجعل الغريب يفضل العزلة
على هذا الضجيج الكاذب.

* * * *

الثقة التي تُخان لا تُرمم تصبح مثل الورق المحترق،
مهما حاولتَ تجميعه، سيبقى رماداً يتطاير مع أول
نسمة شك.

* * * *

حتى الوقت خانني؛ كان يمشي ببطء عندما كنتُ
سعيداً، وأسرع بجنون عندما بدأتُ أكتشف زيف
الوجوه من حولي.

* * * *

أنا أمارس الوفاء كفعل بطولي منفرد، لا أنتظر مقابلاً،
لأنني أعلم أن المقابل الوحيد المضمون هو.. خيانة
جديدة.

* * * *

الغريب

الخيانة التي لا يعلمها أحد هي الأقسى، أن تعيش مع
خائن وتنتظر بالجهل لكي لا تنهار حياتك، ذلك هو
الموت البطيء حقاً.

* * * *

أراقب عيونهم، أرى فيها بريق الثعالب الماكرة،
الخائن يظن أنه ذكي، ولا يعلم أن الغريب يراه
بوضوح الصبح.

* * * *

سأركب قطار النسيان، وأترك الخونة في محطة
الماضي، لأنهم لا يستحقون حتى أن أحمل وجعهم
معي في حقيبتى الجديدة.

* * * *

يقولون لا توجد خيانة نبيلة، وأقول: الخيانة الوحيدة
النبيلة هي أن تخون أحزانك وتختار أن تكون سعيداً
رغم أنوفهم.

* * * *

**قاعدة الغريب يا عزيزي تقول: لا تمنح قلبك
ليدٍ لا تعرف كيف تمسك المسدس، فربما تكون
هي اليد التي ستطلق النار عليك غدا.
في النهاية، الخيانة لا تقتلنا، إنها فقط تجعلنا
غرباء بشكل أجمل، وأعمق، وأكثر حذراً
نحن الناجون من مذبحة الثقة.**

الغريب في الفقد وانكسار السند

غريبٌ أنا، لا لأن الأرض ضاقت، بل لأن وجه أبي
الذي كان خارطتي قد تواري خلف التراب.

* * * *

منذ رحيلك يا أبي، صرتُ أطرق باب بيتنا كضيف،
فالمكان الذي لا يسمع فيه صوتك لا يسمى وطنًا.

* * * *

الفقد هو أن تنظر في المرأة فتري ملامح أبيك، لكنك
لا تجد يده لتمسح على كتفك.

* * * *

كنت أظن أن العربة هي السفر، فاكتشفتُ أنها رحيل
رجل كان يختصر في ظلّه كل الأمان.

* * * *

الغريب

سقطت هيبتي يوم سقطت أمام عيني؛ ومنذ ذلك الحين،
والرياح تلاعب ستائر روعي كيفما تشاء.

* * * *

لا كسر يشبه كسر الخاطر بعد غياب الأب، إنه شرخ
في العمود الفقري للقلب لا يجبره دهر.

* * * *

يسألونني من أنت؟

فأجيب: بقايا إنسان كان يسند ظهره إلى جبل، فصار
الجبل غباراً.

* * * *

في غيابك يا أبي، تعلّمتُ أن اليتيم لا علاقة له بالعمر،
فالآن أصبح طفلاً عجوز يسكن صدري وبيكي.

* * * *

صرت غريباً حتى عن اسمي، فصوتك وأنت تناديني
كان هو المعنى الوحيد لهويتي.

* * * *

كيف أقنع هذا العالم أنني لست بخير، وأنا الذي فقدتُ
مَن كان يقرأ حزني قبل أن ينطق به لساني؟

* * * *

شتات الروح ووجع الغياب

الوجع ليس في غيابك، بل في اضطراري لتمثيل دور
القوي وأنا أتفتت من الداخل.

* * * *

كان أبي هو الحقيقة الوحيدة في هذا العالم الزائف،
ومن بعده صار كل شيء مجرد احتمال.

* * * *

يمر العيد، وتمر المناسبات، وأنا غريبٌ في زاوية
الغرفة، أنتظر طيفاً أعلم أنه لن يطرق الباب.

* * * *

انكسر السقف الذي كان يحميني من مطر الحياة،
فصرتُ عارياً أمام صفعات القدر.

* * * *

الغريب

يقولون الوقت يداوي، ولا يعرفون أن الوقت في الفقد
هو ملح يُرَش على جرحٍ مفتوح.

* * * *

غريبٌ هو الشعور حين تبحث عن نصيحة في
مواقف الحياة، فتجد صدى صوتك يرتد إليك
خائباً.

* * * *

رحل الذي كان يحمل همي، فصرتُ أحمل همي
وهمّ فراغه وهمّ الأيام التي ستأتي بدونه.

* * * *

أبي.. لقد صرتُ بعدك أخشى الأماكن التي كنا
نرتادها، ففي كل ركنٍ هناك طعنة حنين.

* * * *

ليس اليتيم من انتهى أبواه، بل اليتيم من وجد نفسه
وحيداً في مواجهة ذئاب الدنيا.

* * * *

كُسرت هيبتي، وانحنى ظهري، وصرتُ أمشي في
الزحام غريباً أبحث عن وجهٍ يشبهك.

* * * *

أنين الانكسار

الموت لا يأخذ الأجساد فقط، بل يأخذ الألوان من
الأشياء، ويترك لنا رماد الذكريات.

* * * *

كلما حاولتُ الوقوف، تذكرتُ أن اليد التي كانت
ترفعني قد وُسدت الثرى، فأسقط مجدداً.

* * * *

غريبٌ هو الليل بعد رحيل الأب؛ سكونه يصرخ
باسمك، وظلامه يشبه حظي من بعدك.

* * * *

الغريب

لم أكن أعرف أنني كنتُ ملكاً، حتى فقدتُ تاجي
برحيلك يا أبي.

* * * *

الغريب ليس من فارق الديار، بل من فارقتهُ الروح
وهو لا يزال يتنفس.

* * * *

بيتُّ بلا أب هو سفينة في وسط إعصار، فقدت ربانها
وشراعها وبوصلتها.

* * * *

علمتني كل شيء يا أبي، إلا كيف أتقبل فكرة أنني
سأكمل الطريق بدونك.

* * * *

في كل سجدة، أبحث عنك في دعائي، لعلي أجد في
لقاء الأرواح ما يرمم انكساري.

* * * *

الغريب

صرتُ أغار من كل ابنٍ ينادي يا أبي، وأشعر بغصة
تخفق صوتي خلف صمّتي.

* * * *

أنا الغريب، وأنا المنكسر، وأنا الذي مات نصفه يوم
دُفن أبوه، وما زال النصف الآخر يبحث عن قبره.

* * * *

**رحم الله كل أب غائب، وجبر كسر كل قلبٍ ذاق
مرارة هذا الفقد.**

الغريب وتراويل الوجد والخذلان

ليست الغربة أن تكون في بلد بعيد، الغربة الحقيقية هي أن تنتظر في عين من تحب فلا تجد لنفسك مكاناً، كأنك لم تكن يوماً سيد قلبه.

* * * *

أوجع أنواع الخذلان هو ذلك الذي يأتي من الشخص الذي أخبرته يوماً أنك تخاف من الخذلان، فكان أول من طبّق مخاوفك عملياً.

* * * *

أنا الغريب الذي يضحك بصوت عالٍ، ليس فرحاً، بل ليغطي على صوت تكسر عظامه من الداخل... الوجد الحقيقي لا صراخ له.

* * * *

جلستُ على مائدة الوفاء طويلاً، انتظرتُ الذين وعدوا بالبقاء، فجاءني النادل وقال: عذراً، المحل مغلق والجميع غادروا منذ سنين.

* * * *

الغريب

الثقة كزجاجة العطر، إذا انكسرت فاحت رائحتها
للحظة ثم جفت للأبد... أنا الآن أجمع الشظايا،
وجرحتُ يدي، وما زلتُ غريباً.

* * * *

الوجع الذي يسببه الغريب يشفى بضمادة، أما الوجع
الذي يسببه القريب.. فهو سم يسري في الدم حتى
المحطة الأخيرة.

* * * *

بنيت سقف توقعاتي عالياً جداً، وعندما انهار، لم يكسر
أطرافي فقط، بل سحق روحي التي ظننت أن الوعود
ديون مقدسة.

* * * *

أنا منفيّ من قلوب كانت لي وطناً، لا بأس، فالأوطان
التي لا تحمي أبناءها من برد الخذلان لا تستحق أن
نُدفن فيها.

* * * *

الغريب

أكتبُ خيياتي في رسائل وأحرقها، حيث الوجع ليس
في الكتابة، الوجع في معرفة أن من أكتب له لن يهتز
له جفن لو رأني أحترق له.

* * * *

في محطة الخذلان، المقاعد باردة جداً، انتظرت من
يدفئ يدي، فجاءت الريح وأخبرتني أن الجميع ركبوا
قطارات أخرى بأسماء غير اسمي.

* * * *

أنظر في المرأة فلا أعرفني؛ الخذلان يغير الملامح،
يسرق اللمعة من العين، ويترك خلفه شبحاً يشبهني،
لكنه لا يبتسم أبداً.

* * * *

شكراً للذين خذلونا، فقد علمونا أن الأبد كلمة تُقال في
لحظة تجلي، وتُنسى في أول منعطف مصلحة

* * * *

الخيبة تجعلك يتيماً حتى لو كان والداك على قيد
الحياة، هو يتم الروح التي لم تجد صدراً آمناً ترتمي
فيه حين يشتد الوجع.

* * * *

أحمل حقيبة ثقيلة، ليست مليئة بالملابس، بل بكلمات
لن أتركك التي قبلت لي ثم رحل أصحابها وتركوا لي
صدى أصواتهم ليعصف بي عصفاً.

* * * *

وصلتُ لمرحلة من الخذلان جعلتني لا أتفاجأ حين
يرحل أحدهم الآن، أبتسم وأقول: تأخرت قليلاً، كنت
أتوقعك بالأمس.

* * * *

الوجع هو أن تكون وسط الزحام وتشعر أنك في
صحراء قاحلة. الخذلان هو السراب الذي ظننته ماءً،
حتى جف حلقك من الأمل.

* * * *

الغريب

دموعي لا تسقط على وجنتي، بل تسقط للداخل...
هناك بحر من الملح يسكن صدري، يغرق فيه كل من
يحاول الاقتراب.

* * * *

حتى ظلي انسحب مني حين اشتدت العاصفة، تعلمت
حينها أن الضيق يغربل الوجوه، ولا يتبقى في المصفاة
سوى.. أنا.

* * * *

أنا الغريب الذي قدم الوفاء في طبق من ذهب، ليتلقى
الطعنات بنصل صدا... جرح الوفاء لا يندمل، يبقى
ينزف ذكرى.

* * * *

الوعود التي أطلقوها كانت مثل أوراق الشجر في
الخريف؛ جميلة في بدايتها، لكنها سقطت عند أول هبة
رياح من الحقيقة.

* * * *

الغريب

بنيْتُ أحلامي معهم كبيت من ورق، وعندما أتت
الريح.. تلاشت الأحلام وبقيتُ وحيداً أَلْمَمُ الورق
الممزق.

* * * *

أصمت لأن الوجد أكبر من الكلمات، ولأن الخذلان
سلبني القدرة على العتاب، العتاب هدية، وهم لا
يستحقون حتى صمتي

* * * *

للخدلان طعم يشبه طعم العلقم في الفم. مرارة لا
يمحوها سكر الكلام، ولا اعتذارات اللحظات الأخيرة.

* * * *

ليس الخذلان ما يقتل، بل تكراره من نفس الشخص،
كأنك تعطي القاتل سكيناً وتقول له: أعتذر، المرة
الأولى لم تمتني تماماً.

* * * *

الغريب

أقسى أنواع الوجد هو أن تخذل نفسك، حين تراهن
على حصان خاسر وأنت تعلم أنه سيسقط، لكنك أمنت
بالمعجزة.

* * * *

أتذكر كل وعودهم، نعم تضحكني الآن.. فالوجد
يتحول لضحك هستيري حين تدرك كم كنت ساذجاً
لتصدق أن البقاء صفة بشرية.

* * * *

الروح إذا انكسرت لا تُجبر، تبقى تمشي بعرج خفي،
يخفيه المعطف الطويل، لكن تظهره نظرة العين
التائهة.

* * * *

سأرحل بنبل، لن أصرخ ولن أنتقم... يكفيكم وجعاً أنكم
خسرتم الغريب الذي كان يرى فيكم العالم، فجعلتموه
يرى فيكم خيبته.

* * * *

الغريب

في الليل، يتضخم الوجع، حيث الخذلان يطرق
الأبواب ويذكرني بكل الذين قالوا تصبح على خير ولم
يستيقظوا في حياتي مرة أخرى.

* * * *

أنا الغريب ولدتُ من رحم الوجع، وتربيتُ في حضن
الخدلان... رحلتي ليست للبحث عن الحب، بل للبحث
عن نفسي التي ضاعت في زحامهم يا عزيزي.

الوحدة رفيق الغريب المخلص

الوحدة ليست في غياب الناس من حولك، بل هي أن
تجلس في وسط الزحام وتشعر أنك ترجمة لنص لا
يملكه أحد، ولغة لم يتقنها بشر بعد.

* * * *

أجمل وأقسى ما في الوحدة، أنك تضع طبقين على
المائدة؛ واحد لجوعك، والآخر لخيالك الذي يختلق
ضيفاً لن يأتي أبداً.

* * * *

في الوحدة، يصبح ظلك هو صديقك الوحيد، تتبادلان
الأدوار؛ أحياناً يتبعك، وأحياناً تقرر أنت أن تتبعه إلى
حيث لا ضوء يقتله.

* * * *

الجدران في غرفتي لم تعد صامتة، لقد حفظت
تنهيداتي حتى أصبحت تعيدها لي في منتصف الليل
كصديّ بارد يذكرني بأنني ما زلت أتنفس.

* * * *

الوحدة هي الضجيج الذي يحدث داخل رأسك عندما
يتوقف العالم عن الكلام، هي حفلة صاخبة، لكنك أنت
العازف والجمهور والضحية.

* * * *

أقدس لحظات الوحدة هي تلك التي تنظر فيها إلى
هاتفك الصامت، فتشعر براحة غريبة لأنك لست
مضطراً لتزييف أنا بخير لأي أحد.

* * * *

أجلس في ركن المقهى المظلم، أراقب العشاق
والأصدقاء، وأشعر أنني خلف زجاج عازل؛ أراهم
ولا يلمسونني، كأنني مشهد سينمائي قديم.

* * * *

الغريب

الوحدة تشبه القهوة التي بردت وأنت غارق في
التفكير، طعمها مر وشكلها راكد، لكنك تشربها لأنك
لا تملك طاقة لإشعال النار من جديد.

* * * *

أن تكون وحيداً يعني أنك تشعر وكأنك في صالة
ترانزيت دائمة؛ حقائبك جاهزة، لكن لا طائرة تقلك،
ولا وطن ينتظرك.

* * * *

الحزن في الوحدة ليس عدواً، إنه رفيق بيتوتي لا
يخرج من الغرفة، يجلس معك على الأريكة ويشاهد
معك سقف الغرفة لساعات.

* * * *

هناك وحدة مفروضة، وهناك وحدة نختارها لنحمي ما
تبقى من هشاشتنا؛ الوحدة الاختيارية هي درع،
والقسرية هي سجن.

* * * *

الغريب

في الوحدة، تنطفئ لمعة العينين لأنها لا تجد نوراً آخر
تتعكس فيه تصبح العين مرآة لداخلٍ موحش لا يزوره
أحد.

* * * *

عندي عشرات الرسائل في المسودات، كتبتُها في
نوبات وحدة قاتلة، ولم أرسلها لأنني أدركت أن
الصمت أبلغ من شرح لا يفهم.

* * * *

الوحدة هي البرد الذي لا تدفئه النار، ولا الأغطية
الصوفية، إنه برد ينبع من النخاع، ويخبرك أنك عاري
تماماً أمام قدرك.

* * * *

أرقص في غرفتي بلا موسيقى، الوحدة جعلتني أسمع
إيقاع دقات قلبي بوضوح، وهو إيقاع كافٍ جداً لأهز
به أركان حزني.

* * * *

الغريب

لولا الوحدة لما كتبتُ حرفاً، القلم هو العصا التي يتوكأ
عليها حزني الوحيد لكي لا يسقط في بئر الجنون.

* * * *

الليل هو الوقت الذي تتمدد فيه الوحدة لتشغل مساحة
الغرفة كلها، في الليل، تصبح الوسادة حجراً، واللحاف
قيداً، والذكرى سكيناً.

* * * *

أبتسم لنفسي في المرآة، ليس حباً في ذاتي، بل لكي لا
أنسى كيف يبدو شكل الإنسان عندما يبتسم.

* * * *

لا يوجد مكان يجعلك تشعر بالوحدة أكثر من مدينة
يسكنها الملايين ولا يعرف أحد فيها اسمك، أو يلاحظ
غيابك لليلة واحدة.

* * * *

الغريب

بطارية هاتفي تدوم طويلاً، ليس لأنها قوية، بل لأنه لا يوجد من يستحق أن أستهلك طاقتي في الحديث معه.

* * * *

في الوحدة، تذبل الأمناني كما تذبل الورود في مزهرية نسيبتها صاحببتها، تصبح الطموحات أصغر، حتى تتلخص في ليلة هادئة بلا كوابيس.

* * * *

الكتب هي أصدقاء الوحيد الذين لا يملون منه.. أفتح كتاباً فأهرب من وحدتي إلى وحدة مؤلف آخر، فننتعارف خلف السطور.

* * * *

أن تفهم الحياة أكثر مما ينبغي هو أقصر طريق للوحدة، للأسف الذكاء غربة، والوعي سياج يفصلك عن قطيع السعداء ؛ الحقيقة أن المعرفة في زماننا هذا شقاء يا عزيزي.

* * * *

الغريب

أحب المشي وحيداً تحت المطر، لأنّ الدموع حينها
تصبح شرعية، ولا يفرق أحد بين ماء السماء وماء
الخيمة.

* * * *

الوحدة هي أن تنتظر شيئاً لا تعرف ماهيته، في وقت
لا تعرف كيف مضى، ومع أشخاص لا تعرف لماذا
رحلوا.

* * * *

الوحيد حر جداً، لدرجة أنها حرية تخيفه، حيث لا أحد
يملي عليه ما يفعل، ولا أحد يهتم بما فعل.. هي حرية
تشبه الضياع في فضاء واسع.

* * * *

الوحيد يملك ذاكرة مزدحمة جداً، لأنه يقضي وقته في
استرجاع التفاصيل الصغيرة التي لا يلاحظها
الآخرون.

* * * *

الغريب

أعد النجوم كل ليلة، وأعطي لكل نجمة اسماً لشخص
خذلني...

السماء الآن مزدحمة جداً، وأنا هنا وحيد جداً.

* * * *

للصمت في الوحدة طعم مر، هو ليس صمت السكينة،
بل هو صمت الاستسلام لواقع أنك لم تعد تعني لأحد
شيئاً.

* * * *

**وفي النهاية الوحدة هي قدر العظماء والغرباء،
إنها الضريبة التي ندفعها لنبقى أنقياء في
عالم ملوث يا صديقي**

الغريب ومرايا الأوجاع المنسية

أنا الغريب الذي يسأله الناس: لماذا أنت هادئ؟، ولا يعلمون أن بداخلي صراخاً لو خرج لزلزل أرصفة المدينة وأبكى الحجر.

* * * *

الوجع هو أن تأكل خبزك مغموساً بدموع الحاجة، وتضحك في وجه أطفالك لكي لا يلمحوا انكسار السند في عينيك.

* * * *

أصعب غربة هي أن تعيش في بيت جدرانه عالية، وقلوب من فيه مسدودة.. أن تكون غريباً بين أهلك، تأكل معهم وتجوع وحدك.

* * * *

الغريب

نحن غرباء في قطار العمر، نودع أناساً في كل
محطة، ونكتشف في النهاية أننا كنا الركاب والمحطة
والقطار الذي دهس أحلامنا.

* * * *

الغريب هو الذي يركض خلف لقمة العيش حتى ينسى
طعم الحياة، وحين يجد اللقمة، يكتشف أنه فقد القدرة
على التذوق.

* * * *

أوجعنا ليست من الأعداء، بل من أولئك الذين
أعطيناهم مفاتيح أبوابنا السرية، فتركوها مشرعة
للريح واللصوص ورحلوا.

* * * *

أنا الغريب الذي سجنته العادات والتقاليد في زنزانة
ضيقة، وطلب منه أن يغني للحرية وهو يهوى في
أصفاة كلام الناس.

* * * *

الغريب

الوجع هو أن تنظر في المرأة فتجد شيخاً يرتدي جلد
شاب، أن تشيب الروح قبل الرأس، وتجف الأمانى قبل
أوان الحطب.

* * * *

في عالم الشاشات الباردة، نحن غرباء، نملك آلاف
الأصدقاء المزيفين، ونموت وحيداً خلف شاشة لا
تشعر بحرارة دموعنا.

* * * *

لا وجع يشبه وجع الحاجة للنائم، أن تمد يدك وأنت
الغريب الذي كان يوماً يطعم الطيور من كفه، فترتد
يدك خالية ومنكسرة.

* * * *

أزور المقابر لأتحدث مع الذين رحلوا، لأن الأحياء لم
يعد لديهم وقت لسماع غريب يئن من فرط الحنين.

* * * *

الغريب

الألم الحقيقي ليس في البكاء، بل في تلك اللحظة التي
تكتشف فيها أنك لم تعد تهتم؛ لا بالحزن، ولا بالفرح،
ولا حتى بنفسك.

* * * *

يا غريب الدار، الوجد ليس في البعد عن التراب، بل
في خوفك أن تعود يوماً فلا تجد من يعرف ملامحك أو
يذكر اسمك.

* * * *

أنا الغريب الذي يحاول إرضاء الجميع حتى ضاع منه
نفسه.

أصبحت نسخة مشوهة من توقعات الآخرين، ولم أعد
أعرف من أنا.

* * * *

أصعب أنواع الوجد أن تكون أنت الطبيب الذي يداوي
جراح الناس، وبينما أنت تفعل، تنزف جراحك سراً
ولا تجد من يضمدها.

* * * *

الغريب

في كل غرفة مهجورة، يسكن غريب ينتظر غائباً لن
يعود...

الحنين هو الوجد الذي يتنفس في الظلام، ويختنق
بضوء النهار.

* * * *

أنا الغريب الذي يحمل هموم العالم فوق كتفيه، ويمشي
بخطوات ثابتة لكي لا ينهار أمام من يعتمدون عليه..
القوة هي أقسى أنواع الضعف.

* * * *

الوجد هو أن تشتاق لشخص رحل عن الدنيا، فتبحث
عن عطره في ملابسه القديمة، وتذكر أن القماش أبقى
من الإنسان.

* * * *

الغربة الكبرى هي أن يخذلك جسدك، أن تملك روحاً
تريد التحليق، وجسداً يئن من التعب والمرض،
ويرفض الانصياع لأمرك.

* * * *

الغريب

في زمن الزيف، الغريب هو صاحب المبدأ، هو الذي
يتمسك بالحق في عالم يحترف الباطل، فيُنْبِذ كأنه
مصاب بمرض معدٍ.

* * * *

أوجع الناس هم الذين كبروا قبل الأوان، أطفال
تحملوا مسؤولية الكبار، فبقي بداخلهم طفل غريب
يصرخ طلباً للعب.

* * * *

نحن غرباء في صالة انتظار القدر، ننتظر معجزة
تغير حياتنا، بينما الحياة تمر من أمامنا وتسخر من
انتظارنا الطويل.

* * * *

الوجع هو كلمة لو التي تنهش في صدورنا، لو فعلت،
لو قلت، لو بقيت.. الندم هو الغريب الذي لا يغادر
وسادتنا ليلاً.

* * * *

الغريب

أكثر ما يوجع الغريب ليس ماضيه، بل غده الذي يراه
ضبابياً وموحشاً، القلق هو السوس الذي ينخر في
عظام الطمانينة.

* * * *

أنا الغريب الذي يداري جرحه بكلمة أنا بخير كلمة
واحدة تختصر آلاف القصص الحزينة، وتغلق باب
العتاب والشفقة.

* * * *

انظر في عين مسن يعيش وحيداً، ستجد تعريف الوجع
والخذلان هو الذي ربي وكبر، والآن أصبح عبئاً أو
منسياً في زاوية العمر.

* * * *

الوجع هو أن تملك عقلاً يرى ما لا يراه الآخرون،
فنتهم بالجنون أو الانعزال، الفهم غربة، والجهل زحام
مريح.

* * * *

الغريب

أقسى الخيبات هي تلك التي تأتي بعد وعد طويل
بالبقاء، أن يتركك من كان بوصلتك تائهاً في منتصف
الطريق بلا خريطة.

* * * *

أنا الغريب الذي يحارب شياطينه كل ليلة، ويخرج في
الصباح بابتسامة الملاك، الحرب الداخلية هي التي لا
تترك أثراً، لكنها تقتل ببطء.

* * * *

**وفي النهاية يا عزيزي القارئ، كلنا غرباء في هذه
الدنيا، نأتي وحيدين، ونموت وحيدين، وما
بينهما هو مجرد محاولة فاشلة للهروب من
هذا الوجع.**

الغريب

للتواصل مع الكاتب الروائي محمود كمال

صفحة الفيسبوك: محمود كمال – Mahmoud kamal

<https://www.facebook.com/Mahmoudka/mal2018>

قناة التليجرام: <https://t.me/Mahmoudkamal>

صفحة اليوتيوب: الكاتب محمود كمال

لمتابعة دار أكاديمية الكاتب على الفيس بوك:

دار أكاديمية الكاتب للنشر الإلكتروني

لمتابعة أكاديمية الكاتب على التليجرام وحضور المحاضرات الشهرية المجانية:

أكاديمية الكاتب للتدريب والاستشارات

اللينك:

<https://t.me/AIKatebAcademyforTraining2023>